

الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلامذتهم

امنة حاتم عبد الواحد حسون الصائغ

قسم اللغة الانكليزية /كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل/العراق

bsc.amnaa.husun@uobabylon.edu.iq

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٦/٢/٢٤

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/١٢/٢١

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/١٢/٢

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلامذتهم.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في قياس الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلامذتهم، إذ تمثل مجتمع البحث الحالي على معلمي مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وتلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل-مركز الحلة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، إذ بلغ عدد المدارس (٨٥) مدرسة في مركز الحلة، وقد تم اختيار (٣٠) معلم ومعلمة لمادة الاجتماعيات كعينة للبحث واختيار (١٥) تلميذ لكل معلم ومعلمة من أجل توخي الدقة والموضوعية في استخراج النتائج وبذلك يكون عدد التلامذة المشمولين بعينة البحث (٤٥٠) تلميذ. بعد ان تم التحقق من الصدق والثبات اداتي البحث، طبقت الباحثة مقياس الكفايات التكنولوجية على معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات، كما طبقت الباحثة اختبار التحصيل على عينة البحث.

وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومربع كاي، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وطريقة كيودر ريتشاردسون ٢٠، وطريقة الفاكروبناخ، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط)، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات والتحصيل الدراسي لتلامذتهم.

وفي ضوء ذلك استنتجت الباحثة ما يأتي:

١- إن مستوى الكفايات التكنولوجية عند معلمي مادة الاجتماعيات وكذلك تحصيل تلامذتهم كان بمعدل جيد.

كما خرجت الباحثة ببعض التوصيات منها:

١- ضرورة التأكيد على استعمال استراتيجيات تدريس حديثة والملائمة لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات لتحقيق الاهداف المرجوة لزيادة التحصيل.

الكلمات الدالة: الكفايات التكنولوجية، معلمي مادة الاجتماعيات، التحصيل الدراسي.

Technological competencies of social studies teachers and their relationship to their students' academic achievement

Amna Hatem Abdul Wahid Hassoun Al-Saigh

Department of English Language / College of Basic Education / University of Babylon / Iraq

Abstract

The current research aims to identify the level of technological competencies among social studies teachers and its relationship to their students' academic achievement.

The researcher adopted a descriptive correlational approach to measure the technological competencies of social studies teachers and their relationship to their students' academic achievement. The research population consisted of social studies teachers and fifth-grade students in government primary schools for boys affiliated with the General Directorate of Education in Babylon - Hilla Center, during the 2023-2024 academic year. There were (85) schools in Hilla Center. (30) male and female social studies teachers were selected as the research sample, with (15) students chosen for each teacher to ensure accuracy and objectivity in obtaining the results. Thus, the total number of students included in the research sample was (450).

After verifying the validity and reliability of the research instruments, the researcher administered the technological competencies scale to the social studies teachers and also administered an achievement test to the research sample. The researcher used the following statistical methods: (one-sample t-test, chi-square test, difficulty index, discrimination index, Kuder-Richardson 20 method, Cronbach's alpha, Pearson correlation coefficient, and t-test for correlation coefficient).

After statistically analyzing the results, the researcher concluded that there is a strong positive correlation between the technological competencies of social studies teachers and the academic achievement of their students.

In light of this, the researcher concluded the following:

1-The level of technological competencies among social studies teachers, as well as the academic achievement of their students, was good.

The researcher also made some recommendations, including:

1-The necessity of emphasizing the use of modern and appropriate teaching strategies for fifth-grade students in social studies to achieve the desired goals and increase achievement.

Keywords: technological competencies, social studies teachers, academic achievement.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث (Problem of the Research): يبرز الضعف التكنولوجي عند المعلمين على نحو عام ومعلمي مادة الاجتماعيات على نحو خاص على رغم من ان توظيف التكنولوجيا في التعليم أحد أبرز المتطلبات الأساسية للنهوض بالأنظمة التربوية، أن الكفايات التكنولوجية للمعلمين تمثل مدخلاً محورياً لتحقيق جودة التعليم وتطوير مهارات المتعلمين بما يتناسب مع معطيات العصر الرقمي، فإن المعلم لم يعد مجرد ناقل للمعرفة، بل أصبح موجهاً ومصمماً وميسراً لبيئة تعلم قائمة على التفاعل، مستخدماً أدوات تكنولوجية متعددة تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ [١، ص ١٥].

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وما تفرضه من ضرورة إعداد المعلم وتدريبه على توظيف تقنياتها المعاصرة داخل الصف الدراسي، إلا أن الواقع التعليمي في كثير من المدارس العراقية وبالأخص مادة الاجتماعيات ما يزال يغلب عليه الطابع التقليدي، مع ضعف واضح في استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة. إذ يعاني العديد من المعلمين من قصور في امتلاك مهارات أساسية مثل استخدام الحاسوب في التدريس، توظيف البرمجيات التعليمية، إدارة الصفوف الافتراضية، إنتاج وتصميم وسائل تعليمية رقمية، واستثمار مصادر التعلم الإلكترونية المتنوعة [٢، ٧٨].

إن هذا القصور لا يقتصر أثره على المعلم فحسب، بل يمتد ليشكل عائقاً أمام رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلامذتهم، ويزيد من الفجوة بين ما تقدمه المدرسة وما يطلبه العالم المعاصر من مهارات وكفايات، ومن هنا تبرز الحاجة الماسة إلى امتلاك معلمي مادة الاجتماعيات للكفايات التكنولوجية اللازمة، بوصفها عاملاً أساسياً يسهم في تحسين فاعلية التعليم، وتنمية مهارات المتعلمين، وتعزيز قدرتهم على التكيف مع متغيرات العصر، من أجل تقديم رؤية علمية تسهم في تطوير العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها، وهذا ما شجع الباحثة لأجراء هذه البحث وبناءً على ما سبق ذكره يمكن صياغة المشكلة البحث الحالي بالسؤال:-

- ما الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلامذتهم؟

ثانياً: أهمية البحث (Importance of the Research): أصبحت تكنولوجيا التعليم من الضروريات الأساسية لتطوير النظم التربوية والتعليمية فالتدفق المعلوماتي الهائل وتعدد أوعية المعرفة، وثورة الاتصالات، وظهور الوسائل الجديدة المتطورة والفائقة، والتقدم العلمي والتكنولوجي في شتى المجالات دعا إلى ضرورة الاهتمام بإدخال تكنولوجيا التعليم إلى العملية التعليمية ومحاولة توظيفها في تحسين عملية التعليم والتعلم [٣، ص ١٧].

وتتمثل أهداف تكنولوجيا التعليم في إعداد المعلم الكفؤ وتدريبه على استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة، بالإضافة إلى تزويده بمعلومات شاملة حول عناصر العملية التعليمية كافة من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس ووسائل تعليمية وأساليب وطرائق تقويم، كما تقدم للمتعلم أهم أساليب المعرفة وأحدث الطرائق للوصول إليها، إذ إنها تعتمد على التفكير، والتحفيز والإبداع، إضافة إلى اكتساب خبرات جديدة تعزز معرفته وتنمي قدراته الذاتية، إذ لا يمكن اختزالها بوسائل وطرائق تعليمية بل تتعداها جميعاً لتصبح منهج تعليمي وأسلوب في حل المشكلات، يعتمد على اتباع مخطط المنظومات لتحقيق أهدافها، ويتكون هذا المخطط المتكامل من عناصر كثيرة تتداخل وتتفاعل معاً بقصد تحقيق أهداف تربوية محددة [٤، ص ١٠].

وتتجلى القيمة الفعلية لتكنولوجيا التعليم عند توظيفها في تدريس مادة الاجتماعيات، لما لهذه المادة من أهمية خاصة في النظام التربوي، لأنها تسعى إلى إيجاد المواطن الصالح، الذي يعرف حقوقه وواجباته اتجاه الآخرين، واكتساب المتعلم مهارات التفكير والعلاقات الإنسانية و تحقيق مفهوم الذات وتنمية القدرة على فهم المعلومات والتعليمات لتحقيق النمو المتكامل لشخصية الفرد عقلياً و وجدانياً واجتماعياً [٥، ص ٣٦].

ولذلك تعد مادة الاجتماعيات من المواد المهمة لدراسة حياة الانسان والعلاقات التي تدور حوله وعلاقته بالبيئة المحيطة به والمواقف والمشكلات التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات إذ تقوم هذه مادة بحكم طبيعتها بمعالجة مشكلات المجتمع بماضيه وحاضره ومستقبله، وأنها تعنى بأعداد المواطن الصالح القادر على مواجهة المشكلات

التي قد تواجهه وإيجاد الحلول لها [٦ص٩]، وعليه فإن الربط بين الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات والتحصيل الدراسي لتلامذتهم يُعد اتجاهاً معاصراً في ميدان البحوث التربوية، إذ يُمثل التحصيل أحد الأهداف الجوهرية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها من خلال العملية التعليمية، ويحظى بأهمية كبيرة في حياة التلميذ، وفي كثير من المجتمعات يُقاس نجاح التلميذ أو إخفاقه من خلال مستوى تحصيله الدراسي، ومن هذا المنطلق، يُسهم توظيف الكفايات التكنولوجية في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وقرباً من اهتمامات المتعلمين، فضلاً عن تمكين المعلم من ربط المعرفة النظرية بالواقع العملي، مما يعزز دافعية التلميذ للتعلم ويُحسّن من مستويات تحصيلهم الدراسي [٧ص٢٣٢].

ثالثاً: اهداف البحث (Objective of the research): يهدف البحث الحالي الى تعرف:

- ١- ما مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات؟
- ٢- ما مستوى تحصيل الدراسي لتلامذة في مادة الاجتماعيات؟
- ٣- هل توجد علاقة الارتباطية بين الكفايات التكنولوجية لمعلمي مادة الاجتماعيات ومستوى تحصيل الدراسي لتلامذتهم؟

رابعاً: فرضيات البحث (Hypothesis of the research)

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) بين متوسط قيم الكفايات التكنولوجية عند معلمي مادة الاجتماعيات والوسط الفرضي للمقياس.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) بين متوسط درجات تلامذة الصف الخامس الابتدائي في الاختبار التحصيلي والوسط الفرضي للاختبار.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) بين الكفايات التكنولوجية لمعلمي مادة الاجتماعيات والتحصيل الدراسي لتلامذتهم.

خامساً: حدود البحث (Limitations of the research): يقتصر البحث الحالي على:-

- 1- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل (قضاء الحلة).
- 2- الحدود البشرية: معلمي مادة الاجتماعيات وتلامذتهم في المدارس الابتدائية الحكومية في مديرية العامة لتربية بابل.
- 3- الحدود الموضوعية: عدد من الكفايات التكنولوجية المناسبة التي عدتها الباحثة لمعلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية والمتمثلة في اربع مجالات (كفايات في تصميم الدرس، كفايات استخدام التقنيات التكنولوجية والوسائل التعليمية، كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية وتشغيل الأجهزة، كفايات التقويم) وعلاقتها بتحصيل تلامذتهم.
- 4- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

سادسا: تحديد المصطلحات (Define Terms): قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في البحث وهي:

اولا: الكفايات التكنولوجية

1- عرفها (Tsankov & Damyanov) بأنها: "انها مجموعة المعارف والخبرات والمهارات الضرورية لتوظيف الادوات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات في حل المشكلات، واداء المهام التعليمية، وتصميم محتوى التعليمي ومشاركته بطرق ابداعية مرنة وتفاعلية" [٨، ص ١٨].

2- عرفها (موكلي) بأنها: "هي المعرفة والخبرات والامكانيات التي يمتلكها المعلمين ويمارسونها في مجال تكنولوجيا التعليم، خصوصا في تصميم المحتوى التعليمي وتطبيقه داخل الفصل الدراسي" [٩، ص ٣٦٧].

التعريف الإجرائي:

الحد الأدنى من المهارات والمعارف والاتجاهات التي يمتلكها معلم مادة الاجتماعيات، والمرتبطة بقدرته على توظيف الأجهزة والبرمجيات والوسائط التعليمية الرقمية في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، ويقاس مستواها في هذا البحث من خلال استبانة الكفايات التكنولوجية المعدة من قبل الباحثة والتي تتضمن اربع مجالات (كفايات في تصميم الدرس، كفايات استخدام التقنيات التكنولوجية والوسائل التعليمية، كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية وتشغيل الأجهزة، كفايات التقويم).

ثانيا: مادة الاجتماعيات

1- عرفها (السكران) بأنها: "محتوى تعليمي يدمج العلوم الاجتماعية بهدف تعليم الطالب فهم المجتمع الذي يعيش فيه، وتطوير وعيه بالقيم الوطنية والمدنية، وتعزيز قدرته على المشاركة الفاعلة في المجتمع، مع التركيز على الأساليب التربوية التي تساعد على اكتساب المعرفة والمهارات." [١٠، ص ١٨]

2- عرفها (عباس) بأنها: "مجموعة المواد الدراسية التي تهتم بدراسة الإنسان والمجتمع والعلاقات بينهما، وتركز على فهم البيئة المحيطة بالطالب، مع تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي، والقيم الوطنية والاجتماعية" [١١، ص ٢٥].

التعريف الاجرائي:

المحتوى الدراسي المقرر من وزارة التربية العراقية للمرحلة الابتدائية، ويتضمن موضوعات الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية، ويقاس في هذا البحث من خلال الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لقياس مستوى تحصيل التلاميذ للمادة.

ثالثا: التحصيل

1- (بقلي وحسين) بأنه: "الانجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة او الكلية ويستعمل بشكل واسع لوصف الانجازات في الموضوعات المنهجية" [١٢، ص ١٢٨].

2- عرفه (التميمي واخران) بأنه: "مجموعة المعارف والمهارات الحاصل عليها الطالب، التي تم تطويرها من المدة الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المدرسين او الاثنان معا" [١٣، ص ٣٢].

التعريف الإجرائي: هي درجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التحصيل الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني/ جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: جوانب نظرية

اولاً: الكفايات: تعرف الكفايات بأنها مجمل سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات بعد المرور في برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه، ويظهر ذلك من خلال أدوات خاصة تعد لهذا الغرض. كما أن الكفايات هي مختلف أشكال الأداء الذي يمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما أي بعبارة أخرى مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والنفسية والحركية والوجدانية.

وهكذا ترتبط الكفايات بعدة جوانب وهي:

- 1- وصف نوع السلوك أو الأداء الذي يراد من المعلم، ويكون قادراً على إظهاره. وهذا السلوك مرتبط بالأدوار والمهام المطلوبة منه.
- 2- القدرة على أداء الدور المطلوب منه بمستوى معين من الإتقان.
- 3- المعارف والمفاهيم والمهارات اللازمة لهذا الأداء.
- 4- إمكانية اكتسابها من خلال البرامج التدريبية ويرتفع أداء المعلم لها من خلال التدريب.
- 5- إمكانية قياس هذا الأداء عن طريق معايير موضوعية [١٤، ص ٢٤٦].

خصائص الكفاية: تتميز الكفاية بانها:

- 1- ذات طابع شمولي مدمج بحيث تجد المعارف والمهارات من مستويات مختلفة.
 - 2- قابلة للنمو والاعتناء وذلك ان التمكن من كفاية معينة لا يعني بلوغ الغاية المنشودة بحيث ان مستوى الكفاية في فترة زمنية معينة قد يصبح في فترة زمنية لاحقه غير مساير لمتطلبات التكيف مع المحيط بل يتحتم استمراريتها عن طريق التكوين المستمر.
 - 3- هي قدرات داخلية فيمكن التأكد من توفرها وتحقيقها عن طريق (الأداء) والانجازات لدى المتعلم [١٥، ص ٩٠].
- ثانياً: تكنولوجيا المعلومات: تعرف تكنولوجيا المعلومات بانها عملية منهجية تهدف إلى توظيف المعارف العلمية والتقنية لتنظيم عملية التعلم وتسهيلها من خلال استخدام الوسائل، الموارد، والاستراتيجيات الحديثة، وهي ليست مجرد أجهزة أو برامج، بل نظام متكامل يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي بهدف تحسين فاعلية التعليم اهمية تكنولوجيا التعليم
- قد يظن البعض أن أهمية تكنولوجيا التعليم هي أهمية الوسائل التعليمية ولكن هناك فرق بينهما، حيث أن الوسائل التعليمية هي جزء من تكنولوجيا التعليم وبالتالي فإن أهمية تكنولوجيا التعليم أعم وأشمل من أهمية الوسائل التعليمية، ونقدم هنا أهمية تكنولوجيا التعليم في ثلاث محاور رئيسية هي:
- أولاً: أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية: يكمن دور وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في المظاهر (الإدراك الحسي، الفهم، المهارات، التفكير).

ثانياً: دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة: يمكن من خلال تكنولوجيا التعليم مواجهة المشكلات المعاصرة وهي (الانفجار المعرفي، الانفجار السكاني، تغيير دور المعلم في التعليم).
ثالثاً: دور تكنولوجيا التعليم في معالجة مشكلات التعليم: ومن تلك المشكلات (انخفاض الكفاءة في العملية التربوية، مشكلة الأمية، نقص أعضاء هيئة التدريس). [٣، ص ١٧].

دور تكنولوجيا التعليم في تطوير التعليم

١. تعزيز التفاعل داخل الصف اي توفر التكنولوجيا بيئات تعلم تفاعلية من خلال العروض المرئية، المحاكاة، والأنشطة الإلكترونية.
٢. دعم الفروق الفردية تتيح للطلاب التقدم في التعلم وفق سرعاتهم وقدراتهم.
٣. تحسين التحصيل الدراسي، أن توظيف الوسائط المتعددة يساعد في زيادة الفهم والتذكر.
٤. توفير الوقت والجهد تسهل عملية تقييم الطلبة وإدارة المحتوى وتقديم التغذية الراجعة.
٥. تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير الناقد، استخدام التقنية، حل المشكلات، والتعلم الذاتي [١٦، ص ٣٣].

ثالثاً: الكفايات التكنولوجية: تعرف الكفايات التكنولوجية هي مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويمارسها في مجال التكنولوجيا التعليم لتصميم التعليم والتعلم وتنفيذها وتقييمها لتحقيق تعليم أكثر كفاءة وفاعلية اوهي مجموعه المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك لدى المعلم وتساعد أداء عملة داخل وخارج الغرف الصفية بمستوى معين من التمكين، ويمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها، اذ اصبح دور المعلم يتطلب منه التعامل بكفاءة مع الادوات التكنولوجية وتوظيفها في التعليم مما فرض على القائمون على العملية التعليمية الاستجابة للتغيرات في اهدافها وبرامجها من خلال اعداد المعلمي واكسابهم الكفايات التقنية لتحمل اعباء ومسؤوليات جديده لم تكن ضرورية في الماضي اما في الوقت الحاضر فمن لا يمتلك هذه الكفايات فلن يتمكن من تأدية عمله بكفاءة بل وربما يكون عبئاً عليها، فالكفايات المطلوبة للمعلم تعتبر من المتطلبات القديمة الحديثة فهي تظل متجددة وقابلة للبحث لتجدد الكفايات بتجدد متطلبات العصر لذا فنجاح العملية التعليمية يعتمد على المعلم وكفاياته التي تمكنه من القيام بأدواره بكفاءة واقتدار وفي ضوء هذا التقدم العلمي والتكنولوجي فالمعلم هو نواة العملية التعليمية لكونه يتحمل العبء الأكبر في عمليات صناعة العقول وزيادة التحصيل والالتقان والابداع لدى الطلبة، ولكي يقوم بواجباته يجب ان يمتلك الكفايات في كل المجالات وخاصة في المجال التكنولوجي [١٧: ص ٢٢].

مجالات الكفايات التكنولوجية

- 1- تصميم التعليم: اي قدرت عضو هيئة التدريس على تصميم المادة التعليمية على الحاسوب وتنظيمها وتقديمها خلال محاضراته.
- 2- توظيف التكنولوجيا: اي قدرت عضو هيئة التدريس على استخدام الحاسوب وملحقاته الحديثة لخدمته خلال المحاضرات من أجل ايصال المعلومات الى الطلبة من خلال تنفيذها على أشكال الصور الرقمية وغيرها.

- 3- التفاعل والدافعية: اي تشجيع الطلبة نحو المادة التعليمية او تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض او الطلبة مع عضو هيئة التدريس.
- 4- التعليم الذاتي: اي قدرت عضو هيئة التدريس على جعل الطلبة المشاركة في تعليم الذاتي وقدرتهم الوصول الى اهدافهم دون الاعتماد الكلي عليه [١٧، ص ٢٣].
- اعتمدت الباحثة في هذا البحث أربعة مجالات رئيسة للكفايات التكنولوجية، تمثل المهام الأساسية التي ينبغي للمعلم امتلاكها ليتمكن من توظيف التكنولوجيا بكفاءة داخل الصف.
- أولاً: كفايات تصميم التدريس:** تشير كفايات تصميم التدريس إلى قدرة المعلم على إعداد خطة تعليمية فعّالة قائمة على أسس علمية تراعي تحليل المحتوى، وخصائص المتعلمين، وتحديد الأهداف التعليمية، واختيار الاستراتيجيات المناسبة، وتحديد الوسائل التكنولوجية التي تتكامل مع الدرس.
- ثانياً: كفايات التقويم التربوي:** تُعد كفايات التقويم من أهم مهارات المعلم في العصر الرقمي، إذ تشمل قدرته على إعداد أدوات قياس متنوعة وتوظيف التقنيات الرقمية لتقويم تعلم الطلبة. ولا يقتصر الأمر على الاختبارات الورقية، بل يمتد إلى التقويم الإلكتروني والتكويني والنهائي.
- ثالثاً: كفايات استخدام التقنيات التكنولوجية والوسائل التعليمية:** تشمل هذه الكفايات قدرة المعلم على تشغيل وإدارة وتوظيف الأدوات الرقمية داخل الصف في بيئة تعليمية تفاعلية، وتتضمن استخدام الحاسوب، اللوح التفاعلي، الإنترنت، مصادر التعلم الرقمية، والعروض التعليمية.
- رابعاً: كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية:** تعكس هذه الكفايات قدرة المعلم على إعداد محتوى تعليمي رقمي يسهل تعلم الطلبة ويحوّل المادة الدراسية إلى تجربة بصرية وتفاعلية.
- أبعاد الكفايات التكنولوجية**
- يمكن تصنيف الكفايات التكنولوجية إلى ثلاثة أبعاد رئيسية:
- 1- الكفايات المعرفية وتشمل معرفة المعلم بمفاهيم تكنولوجيا التعليم، البرمجيات التعليمية، والمصادر الرقمية كما تتضمن الإلمام بمستجدات التعليم الإلكتروني.
 - 2- الكفايات المهارية وتشمل قدرة المعلم على استخدام الحاسوب، تصميم العروض التقديمية، إدارة الصف باستخدام المنصات التعليمية، وتوظيف الوسائط التفاعلية.
 - 3- الكفايات الوجدانية (الاتجاهات) وتشمل اتجاهات المعلم نحو التكنولوجيا، مثل الحماس لاستخدامها، الاعتقاد بأثرها الإيجابي على التعلم، وتفضيلها على الطرق التقليدية [١٨، ص ٣٢].
- أهمية الكفايات التكنولوجية:** وتتمثل بمايلي:
- 1- ان الكفايات التكنولوجية تتكون من مجموعة من المهارات والقدرات والخبرات والمعارف التي يجب ان يكتسبها المعلم بجميع جوانبها.
 - 2- اكتساب معلم لكل كفاية تكنولوجية وربطها بالمعلومات والمعارف التي لديه يكون لها دور كبير في ادائه وفقاً لوظيفتها والتي تساعد على حل المشكلات بطرق ابداعية والقيام بنشاطات ومهام مختلف.
 - 3- تساعد على تنمية مهارات البحث والتعلم الذاتي للمعلمي.

- 4- قابلية الكفاية التكنولوجية للتقييم وذلك من إمكانية قياس جودة أداء معلمي عند استخدامه للكفاية ويتم ذلك وفقاً لمعايير يتم تحديدها مسبقاً.
- 5- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتولد اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
- 6- زيادة فعالية تلاميذ وميولهم ودافعيتهم نحو التعلم.
- 7- توفير الوقت والجهد لتحقيق الاهداف التعليمية وتحسين وتطوير المواقف التعليمية بما يتوافق مع النظريات التربوية الحديثة [٩، ص٣٩٠].

المحور الثاني: دراسات سابقة

نظراً لما تمثله الدراسات السابقة من أهمية في إثراء البحث الحالية، فقد اطلعت الباحثة على دراسات سابقة، ذات علاقة بالبحث الحالي، وأكثر قرباً منها من حيث هدفها ومنهجيتها وإجراءاتها، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات بناءً على إجراءاتها زمنياً:

اولاً: دراسة (حسن، ٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى التعرف على الكفايات التكنولوجية لا أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ومدى ممارستهم لها على ضوء بعض المتغيرات التأهيل العلمي، الجنس) وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) من اصل (٢٠٠) عضو هيئة تدريس من كلية التربية الرياضية في الجادرية ومن اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتطوير استبانة تكونت من (٦٢) فقرة موزعة على ثلاث مجالات تقيس درجة توافر الكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستها وبعد التأكد من صدق وثبات الاداة تكونت الاداة في صيغتها النهائية من (٥١) فقرة وبعد توزيع الاستبانة وتفرغها وتحليلها توصلت الباحثة الى عدة: ان توافر الكفايات التكنولوجية لدى عينة البحث ككل بلغت (٣٧) كفاية من اصل (٥١) فقرة وان ممارسة الكفاية التكنولوجية لدى عينة البحث بلغت (١٩) كفاية وبنسبة (٣٧،٢٥) بينما (٣٢) كفاية لا يمارسونها في العملية التعليمية وتشكل نسبة (٦٢،٧٤%) وجود فروق حول توافر وممارسة الكفايات التكنولوجية حسب متغير الجنس ولصالح الذكور ولجميع المجالات [١٩، ص١٢٠].

ثانياً: دراسة (القرعاوي ، ٢٠١٩)

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية و معيقات توافرها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٩٠) عضو هيئة تدريس في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية طبقية ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت استبانة اداة للدراسة مكونة من ٤٠ فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (كفايات توظيف الحاسوب في عملية التدريس، كفايات تصميم برمجيات التدريس، معيقات الكفايات الحاسوبية) وظهرت نتائج الدراسة، ان درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية كانت بدرجة مرتفعة اما ممارسة اعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية في الجامعات الاردنية كانت بدرجة مرتفعة اما درجة وجود المعوقات الكفايات الحاسوبية لأعضاء الهيئة التدريس في جامعات الأردن كانت بدرجة منخفضة [٢٠، ص١٢٣].

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، تحققت منها فوائد عدة هي:

- ١- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة وإبراز مشكلة البحث بشكل واضح، وبيان أهميته بوصفها دلائل على أهميته والضرورة الإجرائية.
- ٢- الاطلاع على كثير من المراجع والمصادر التي لها علاقة بالبحث الحالي وكيفية الإفادة منها ومعرفة المصادر التي تعزز أهمية الدراسة الحالية.
- ٣- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث الحالي.
- ٤- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

أولاً/ منهج البحث: لتحقيق هدف البحث الحالي لابد من اتباع منهجية علمية محددة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وصفا شاملا وتحليلها بشكل دقيق واعطائها وصفا كميا، من خلال اعطائها رقما يصف مقدارها او حجمها او ارتباطها مع الظواهر الأخرى او تصف الظاهرة وصفا كيميا، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع مع تفسير هذه البيانات.

ثانياً/ مجتمع البحث: يشتمل مجتمع البحث الحالي على معلمي مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وتلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل- مركز الحلة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، اذ بلغ عدد المدارس (٨٥) مدرسة في مركز الحلة.

ثالثاً: عينة البحث: استشارت الباحثة عدد من الاساتذة ذوي الخبرة في طرائق التدريس في اختيار عينة البحث وبعد جمع آرائهم تم اختيار (٣٠) معلم ومعلمة لمادة الاجتماعيات كعينة للبحث واختيار (١٥) تلميذ لكل معلم ومعلمة من اجل توخي الدقة والموضوعية في استخراج النتائج وبذلك يكون عدد التلامذة المشمولين بعينة البحث (٤٥٠) تلميذ.

لذلك قامت الباحثة باختيار (٣٠) مدرسة ابتدائية للبنين والبنات من مجتمع البحث وذلك بالاعتماد على طريقة السحب العشوائي، ثم قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث الى قسمين هما: (عينة المعلمين والمعلمات، عينة التلامذة).

رابعاً: أدوات البحث

اولاً/ مقياس الكفايات التكنولوجية: بعد اطلاع الباحثة ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع أعدت الباحثة فقرات المقياس متبعة في إعدادها الخطوات الآتية:

- 1- تحديد الهدف من الاداة: قياس الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات.
- 2- تحديد مجالات الاداة: حددت الباحثة اربع مجالات للمقياس الكفايات التكنولوجية.

3- صياغة مؤشرات الاداة: صاغت الباحثة (٥٠) مؤشر والمتمثل بالاتي:

- أ- مجال الاول كفايات تصميم التدريس ويشمل (١٢) مؤشر .
 ب- مجال الثاني كفايات التقويم ويشمل (١٢) مؤشر .
 ت- مجال الثالث كفايات استخدام التقنيات التكنولوجية والوسائل التعليمية ويشمل (١٣) مؤشر .
 ث- مجال الرابع كفايات انتاج المواد والبرامج التعليمية وتشغيل اجهزة ويشمل (١٣) مؤشر .
- 4- صدق الأداة: عرضت الباحثة المقياس ملحق(١) على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس الاجتماعيات، وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فاكثر معيار لقبول الفقرة ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس وتم تعديل بعض الفقرات وفق اراء المحكمين.

5- العينة الاستطلاعية: طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث بلغت (٣٠) معلم ومعلمة من معلمي مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في الفترة بين (٢٤-٢٨/١٢/٢٠٢٣) وبعد اجراء العمليات الحسابية وقد استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياس والتي تمثلت بصدق البناء للمقياس من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق البناء وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٩-٠,٧٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٣٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) وبذلك تعد معاملات ارتباط مقبولة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) كما استخرجت الباحثة علاقة الفقرة بالمجال وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٥٧-٠,٨٣) وهي معاملات مقبولة، كما استخرجت الباحثة علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٨٦-٠,٩٥) وهي معاملات مقبولة، كما استخرجت الباحثة ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ وهي طريقة ثبات تستعمل في الاختبارات والمقاييس وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٤)، وهو معامل ثبات عالي اذ يكون معامل الثبات عالي كلما اقتربت قيمة من الواحد الصحيح، وبذلك يكون المقياس جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية .

ثانياً/الاختبار التحصيلي: أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة الاجتماعيات متبعة في إعدادها الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) في مادة الاجتماعيات.
2. تحديد محتوى الاختبار: حددت الباحثة محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (الوحدة الاولى والوحدة الثانية) للسنة الدراسي: (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤).
3. صياغة الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة (١٠٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة، ومحتوى الكتاب وبالاعتماد على تصنيف بلوم للمجال المعرفي للمستويات الثلاث الاولى من التصنيف، عرضت الباحثة الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات وفي العلوم التربوية والنفسية وبعد تحليل اجابات الخبراء عدلت بعض الأهداف ولم يتم حذف أي هدف وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) من اراء الخبراء والمحكمين كمعيار لقبول صياغة الهدف السلوكي وبذلك أصبح عدد

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (١٠٠) هدفاً سلوكياً بواقع (٤٠) هدفاً لمستوى المعرفة، و (٣٥) هدفاً لمستوى الفهم، و (٢٥) هدفاً لمستوى التطبيق.

4. اعداد جدول الموصفات (الخارطة الاختبارية): أعدت الباحثة جدول مواصفات للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة. الفهم. التطبيق)، وذلك اعتماداً على محتوى الوحدة الأولى والثانية من كتاب الاجتماعيات، ومن حساب الأهمية النسبية لكل وحدة وعدد أسئلة الفصل وأهمية كل مستوى من المستويات الثلاث وعدد أسئلة المستوى ضمن الفصل، قامت الباحثة ببناء الخارطة الاختبارية والجدول (١) يبين توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على وفق الخارطة الاختبارية.

جدول (١): الخارطة الاختبارية تبين توزيع فقرات الاختبار التحصيلي

عدد أسئلة كل فصل	نسبة أهمية المستويات المعرفية			الأهمية النسبية لكل فصل	عدد الصفحات	(الفصول) المحتوى الدراسي
	المعرفة %٤٠	الفهم %٣٥	التطبيق %٢٥			
٩	٢	٣	٤	%٢٥	١٢	الوحدة الأولى الفصل الأول
٢٠	٥	٧	٨	%٤٨	٢٣	الفصل الثاني
١١	٣	٤	٤	%٢٧	١٣	الوحدة الثانية (تاريخنا)
٤٠	١٠	١٤	١٦	%١٠٠	٤٨	المجموع

5. صياغة فقرات الاختبار: أعدت الباحثة اختباراً يتكون من (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد مكون من أصل الفقرة وثلاث بدائل واحدة منها صحيحة واثنان منها خاطئة، وعرضت هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين ومن خلال ملاحظاتهم القيمة، عدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة، بحيث شملت المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق).

6. صدق الاختبار: للتحقق من الصدق اعتمدت الباحثة الأنواع الآتية لمعرفة صدق الاختبار:.

❖ الصدق الظاهري: عرضت الباحثة الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية والمكون من (٤٠) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس الاجتماعيات لغرض التحقق من صدق الاختبار التحصيلي ظاهرياً وقد حصل على نسبة موافقة بين (٨٦ - ١٠٠%) عليه بعد الاختبار صادقاً ظاهرياً.

❖ صدق المحتوى: تم التأكد من صدق المحتوى بإعداد جدول المواصفات الخارطة الاختبارية لكي يكفل تمثيل الفقرات المحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية، لذلك يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

7. تجريب الاختبار وتحليله احصائياً:

أ- العينة الأولى: عينة وضوح التعليمات والفقرات: من أجل التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وتخصيص الوقت الكافي للإجابة، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي يوم الثلاثاء الموافق (٢٦/١٢/٢٠٢٣) على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (٣٧) تلميذاً من مجتمع البحث ومن غير عينته الرئيسة، وبعد أن تم توزيع الاختبار على تلامذة العينة تم التحقق من مدى وضوح الاختبار وفقراته وذلك بقلة الاستفسارات والأسئلة من

جانب التلامذة عن كيفية الإجابة باستثناء بعض الكلمات التي لم تفهم والتي تم توضيحها ، وتم احتساب زمن الإجابة فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٤) دقيقة.

ب- العينة الثانية: عينة التحليل الاحصائي: ولغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار تم حساب مستوى صعوبة كل فقرة وقوة تمييزها وفاعلية البدائل الخاطئة، لذا طبقت الباحثة الاختبار على عينة ثانية مكونة من (١٠٠) تلميذ، في يوم الخميس (٢٠٢٣/١٢/٢٨) وقد تم تصحيح إجابات العينة على الاختبار البالغ عددها (١٠٠) إجابة، ثم رتب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيرت نسبة ٢٧% من تلاميذ العينة الذين حصلوا على اعلى الدرجات و ٢٧% من تلاميذ العينة الذين حصلوا على ادنى الدرجات، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تنحصر بين (٠,٤٢) و (٠,٦٩)، وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة اذ يكون معامل صعوبة الفقرة مقبولاً اذا كانت قيمته تنحصر بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، كما استخرجت الباحثة معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (٠,٣٧) و (٠,٦١) وهي معاملات تمييز مقبولة اذ تكون الفقرة مميزة اذ كان معامل تمييزها (٣٠,٠٠) فاكثراً، كما استخرجت الباحثة فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار فوجدت انها تحمل الإشارة السالبة وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من تلامذة المجموعة الدنيا أكبر من تلاميذ المجموعة العليا، كما استخرجت الباحثة معامل الثبات باستعمال معادلة كيوذر ريتشاردسون ٢٠ وهي طريقة لاستخراج ثبات الاختبارات الموضوعية التي تكون درجتها بين (٠-١) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٢) وهو معامل ثبات عالي .

خامساً /تطبيق اداتي البحث: طبقت الباحثة مقياس الكفايات التكنولوجية في الفترة بين (٧-١١/١/٢٠٢٤) كما طبقت اختبار التحصيل على عينة (٤٥٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة المعلمين المشمولين بالعينة الأول وفي الفترة نفسها.

سادساً/الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة والتي تضمنت (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومربع كاي، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وطريقة كيوذر ريتشاردسون ٢٠، وطريقة الفاكروبناخ، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة في ضوء البيانات الأولية ومعالجتها احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) على وفق اهداف البحث.

أولاً: عرض النتائج

1. ما مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات:

للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى والتي تتضمن

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٥٠) بين متوسط قيم الكفايات التكنولوجية عند معلمي مادة الاجتماعيات والوسط الفرضي للمقياس.

اجرت الباحثة مقياس الكفايات التكنولوجية لمعلمي مادة الاجتماعيات وقد أشارت نتائج البحث الى إن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث لمقياس الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات قد بلغ (١٦٦,٩٧) وبانحراف معياري قدره (١٢,٢٤) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٥٠) درجة، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٥٩٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٥) وبدرجة حرية (٢٩)، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاطواس الفرضية لمستوى الكفايات

التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفايات التكنولوجية	١٦٦,٩٧	١٢,٢٤	١٥٠	٧,٥٩٤	٢,٠٤٥	٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥

وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية الأولى، ويستنتج أن مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات جاء أعلى من المستوى المتوسط (الفرضي)، مما يدل على امتلاكهم مستوى جيداً من الكفايات التكنولوجية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء:

- تزايد اعتماد معلمي على التقنيات التعليمية الحديثة.
- التوجه العام لوزارة التربية نحو إدماج التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- الخبرة التراكمية لمعلمي في استخدام الوسائل الرقمية والمنصات التعليمية.

2. ما مستوى تحصيل الدراسي لتلاميذ في مادة الاجتماعيات؟

للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تتضمن

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٥٠) بين متوسط درجات تلامذة الصف الخامس الابتدائي في الاختبار التحصيلي والوسط الفرضي للاختبار.

اجرت الباحثة الاختبار التحصيلي للتلامذة في مادة الاجتماعيات وقد أشارت نتائج البحث الى إن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث لمستوى تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمادة الاجتماعيات قد بلغ (٢٤,٥١) وبانحراف معياري قدره (٧,٢٩) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٢٠) درجة، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣,١٢٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) وبدرجة حرية (٤٤٩)، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاسواط الفرضية لمستوى التحصيل الدراسي

للتلامذة في مادة الاجتماعيات

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التحصيل	٢٤,٥١	٧,٢٩	٢٠	١٣,١٢٥	١,٩٦٠	٤٤٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥

وبناءً على ذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثانية، ويُستنتج أن مستوى التحصيل الدراسي لتلامذة الصف

الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات جاء أعلى من المستوى الفرضي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتي:

- استخدام معلمي لأساليب تدريس حديثة مدعومة بالتكنولوجيا.
 - وضوح المادة الدراسية وتنظيم محتواها.
 - تفاعل التلامذة مع الوسائل التعليمية الحديثة، مما يسهم في رفع مستوى الفهم والاستيعاب.
3. ما العلاقة الارتباطية بين الكفايات التكنولوجية لمعلمي مادة الاجتماعيات ومستوى تحصيل الدراسي

لتلامذتهم

للتحقق من الفرضية الصفرية الثالثة والتي تتضمن

- لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠,٥٠) بين الكفايات التكنولوجية لمعلمي مادة الاجتماعيات والتحصيـل الدراسي لتلامذتهم.

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الكفايات التكنولوجية والتحصيـل وقد اظهرت النتائج أن درجة معامل الارتباط للعينة ككل بلغت (٠,٧٨) وهو معامل ارتباط موجب عالي وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤): معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الكفايات التكنولوجية لمعلمي مادة الاجتماعيات والتحصيـل

الدراسي لتلامذتهم

العلاقة	نوع الارتباط	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الكفايات التكنولوجية التحصيل	بسيط	١٦٦,٩٧	١٢,٢٤	٠,٧٨	٦,٥٩٦	٢,٤٨	٠,٠٥	دالة

وللتحقق من دلالة معامل الارتباط استعملت الباحثة الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط فوجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٥٦٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢,٠٤٨) وهذا يدل وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات والتحصيـل الدراسي لتلامذتهم .

وتفسر هذه النتيجة على النحو الآتي:

- امتلاك المعلم كفايات تقنية عالية يسهم في توظيف الوسائل التعليمية بشكل فعال.
- استخدام التكنولوجيا يعزز دافعية التلامذة للتعلم ويزيد من تفاعلهم داخل الصف.
- التنوع في طرائق العرض باستخدام التقنيات الحديثة يسهم في ترسيخ المعلومات وتحسين التحصيل الدراسي.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي عرضتها الباحثة توصلت الى عدد من الاستنتاجات هي:

- 1- يمتلك معلمي مادة الاجتماعيات مستوى مرتفعاً من الكفايات التكنولوجية.
- 2- يتمتع تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمستوى تحصيل دراسي جيد في مادة الاجتماعيات.
- 3- توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الكفايات التكنولوجية للمعلمي والتحصيل الدراسي لتلامذتهم.
- 4- يسهم امتلاك المعلم للكفايات التكنولوجية في تحسين فاعلية العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي.
- 5- تؤدي التكنولوجيا التعليمية دوراً مهماً في تعزيز دافعية التلامذة للتعلم وزيادة تفاعلهم داخل الصف.
- 6- يمكن اعتبار الكفايات التكنولوجية مؤشراً تنبؤياً بمستوى التحصيل الدراسي للتلامذة.
- 7- استخدام التكنولوجيا يحقق تكاملاً بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي.

ثالثاً: التوصيات

أوصت الباحثة ببعض التوصيات منها:

- 1- ضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات من خلال الدورات التدريبية وورش العمل.
- 2- تشجيع المعلمين على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس بما يخدم الأهداف التعليمية.
- 3- توفير الوسائل والأدوات التكنولوجية في المدارس الابتدائية، ولا سيما في مادة الاجتماعيات.
- 4- إدراج الكفايات التكنولوجية ضمن معايير تقييم أداء المعلمين.
- 5- دعم المعلمين فنياً وتقنياً لضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في التعليم.
- 6- ضرورة عقد اجتماعات لأولياء الامور للتأكيد على تعاونهم لزيادة تحصيل أبنائهم في مادة الاجتماعيات.

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة أو الإعدادية).
- ٢- دراسة أثر الكفايات التكنولوجية للمعلمين في متغيرات أخرى مثل التفكير التأملي أو الدافعية للتعلم.
- ٣- إجراء دراسة تجريبية لقياس أثر برنامج تدريبي في تنمية الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين.
- ٤- دراسة العلاقة بين الكفايات التكنولوجية واستراتيجيات التدريس الحديثة.
- ٥- إجراء دراسات مقارنة بين معلمي المواد الدراسية المختلفة في مستوى الكفايات التكنولوجية.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

- [1] ICT Competency Framework for Teachers. Paris UNESCO. UNESCO (2010)
- [٢] خشن، زهراء مالك. واقع تدريس مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء متطلبات التقانة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها. رسالة ماجستير منشورة، جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية، ٢٠٢٣م.
- [٣] اشنيوه، فوزي ورحي عليان. تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع (٢٠١٠).
- [٤] الحلفاوي، وليد سالم. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات. عمان: دار الفكر (٢٠٠٨).
- [٥] قطاوي، محمد ابراهيم: طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر الناشر والموزعون، عمان، الاردن، (٢٠٠٧م).
- [٦] سبيتان، فتحي ذياب. أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع (٢٠١٠م).
- [٧] الزامل، علي عبد جاسم وآخرون. مفاهيم وتطبيقات في القياس التربوي والتقويم. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع (٢٠٠٩م).
- [8] Tsankov, N., & Damyanov, I. **The Digital Competence of Future Teachers: Self-Assessment in the Context of their Development**. International Journal of Interactive Mobile Technologies IJIM(2019).
- [٩] موكلي، خالد بن حسين خلوي. فاعلية التدريب على توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في تعزيز الكفايات المهنية التكنولوجية لدى معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة بجامعة جازان. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد ٣٩، العدد ١٨٦، (٢٠٢٠م).
- [١٠] السكران، محمد. أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع (٢٠٠٠م).
- [١١] خضير عباس. دراسات متقدمة في مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات على عينات من المجتمع العراقي. بغداد: دار الفراهيدي للنشر والتوزيع (٢٠١٦م).
- [١٢] بقلي، ضي عبد الحسين مكي وحسين صادق صالح. التفكير الإبداعي (التباعدي) والتحصيل الدراسي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع (٢٠٢٢م).
- [١٣] التميمي، ياسين علوان، وآخرون. معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع (٢٠١٨م).
- [١٤] زهو، عفاف محمد توفيق. الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد ١، العدد ١٠٨، (٢٠١٦م).
- [١٥] محمد، مصطفى السائح. اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. مصر: مطبعة الاشعاع (٢٠٠١م).
- [16] Reiser, R. & Dempsey, J; **Trends and Issues in Instructional Design and Technol** Pearson(2018) .

- [١٧] عميرة، مروة احمد. درجة توافر الكفايات التكنولوجية الاعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية ومعوقات توافرها. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، (٢٠١٩م).
- [١٨] الفتلاوي، سهيلة. الكفايات التدريسية. مفهومه-تدريب- أداء. دار الشروق للتوزيع والنشر، الأردن، (٢٠٠٣م).
- [١٩] حسن، هناء عبد الكريم. الكفايات التكنولوجية لا أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ومدى ممارستهم لها على ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلد ٢٤، العدد ٣، (٢٠١٢م).
- [٢٠] القرعاوي، مشاعل عبد الرحمن. الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية لاستخدام السبورة التفاعلية داخل حجرة الدراسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ٢٢، (٢٠١٩).

ملحق (١)

م/ مقياس الكفايات التكنولوجية بصيغة النهائية

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات، أرجوا تفضلك بقراءة كل فقرة والإجابة عنها باختيار أحد البدائل الموضوعه امام كل فقرة بما توافق عليه وذلك بوضع علامة (✓) عند البديل الذي تختاره، علماً أن الاستجابات التي تبديها خلال تعاونك معنا تعامل بدرجة عالية من السرية، ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

المجال الأول: كفايات تصميم التدريس	موافق تماماً	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق ابدا
١. أحدد أهداف دروس مادة الاجتماعيات بما ينسجم مع توظيف الوسائل التكنولوجية المتاحة في المدرسة.					
٢. أخطط لاستخدام الخرائط الرقمية أو الصور الجغرافية في شرح الموضوعات عند توفرها.					
٣. أصمم أنشطة صفية تعتمد على البحث البسيط عبر الإنترنت بما يتلاءم مع إمكانيات التلامذة.					
٤. أخطط لاستخدام مقاطع فيديو تعليمية أو وثائقية لتوضيح المفاهيم التاريخية والجغرافية.					
٥. أراعي عند تخطيط الدروس توظيف العروض التقديمية لتسهيل عرض المحتوى الدراسي.					
٦. أصمم أوراق عمل إلكترونية أو ورقية مدعومة بالصور بما يخدم موضوع الدرس.					
٧. أدمج الصور التوضيحية الرقمية في شرح المفاهيم الدراسية.					
٨. أخطط لاستخدام تطبيقات تعليمية بسيطة عند توفر الأجهزة والإنترنت.					
٩. أوظف مصادر التعلم الإلكترونية المتاحة (خرائط، موسوعات رقمية) في تخطيط الدروس.					
١٠. أخطط لتنفيذ مناقشات صفية أو إلكترونية حسب الإمكانيات المتوفرة.					

					١١. أصمم أنشطة تعتمد على البحث في مصادر تاريخية أو جغرافية رقمية أو مطبوعة.
					١٢. أراعي ربط الدروس بمواقف من واقع المجتمع العراقي باستخدام وسائل تعليمية مناسبة.
غير موافق ابدأ	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق تماما	المجال الثاني: كفايات التقويم
					١٣. أستخدم أساليب تقويم متنوعة لقياس تحصيل التلامذة في مادة الاجتماعيات.
					١٤. أوظف أدوات تقويم إلكترونية بسيطة عند توفرها في المدرسة.
					١٥. أكلف التلامذة بواجبات يمكن تنفيذها باستخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة.
					١٦. أقدم تغذية راجعة للتلامذة باستخدام الوسائل الإلكترونية أو المباشرة.
					١٧. أصمم أنشطة تقويمية تعتمد على الصور أو الخرائط التاريخية والجغرافية.
					١٨. أستفيد من نتائج التقويم في تحسين طرائق تدريسي.
					١٩. أستخدم استبانات أو أسئلة لمعرفة اتجاهات التلامذة نحو مادة الاجتماعيات.
					٢٠. أوظف الخرائط أو الصور في تقويم قدرة التلامذة على التفسير والتحليل.
					٢١. أستخدم العروض التفاعلية لتقويم استيعاب التلامذة للمفاهيم.
					٢٢. أستخدم الاختبارات الموضوعية في تقويم تحصيل التلامذة.
					٢٣. أصمم اختبارات موضوعية عبر المنصات التعليمية.
					٢٤. أوظف الصور أو مقاطع الفيديو كوسيلة من وسائل التقويم البديل.
غير موافق تماما	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق تماما	المجال الثالث: كفايات استخدام التقنيات التكنولوجية والوسائل التعليمية
					٢٥. شغل أجهزة العرض المتوفرة في المدرسة بكفاءة أثناء الدرس.
					٢٦. أستخدم الإنترنت في البحث عن معلومات تخدم مادة الاجتماعيات عند توفره.
					٢٧. أوظف العروض التقديمية لشرح المفاهيم التاريخية والجغرافية.
					٢٨. أستفيد من الفيديوهات الوثائقية المتوفرة على المنصات الرقمية.
					٢٩. أوظف الخرائط الرقمية التفاعلية في الدروس.
					٣٠. أستخدم الصور والأفلام التاريخية المتاحة عبر الإنترنت.
					٣١. أستعين بتطبيقات الخرائط عند توفرها في شرح التضاريس والمواقع الجغرافية.
					٣٢. أشغل البرامج الخاصة بالعروض التفاعلية مع الطلبة.
					٣٣. أستخدم وسائط متعددة (صوت، صورة، فيديو) لتوضيح المفاهيم.
					٣٤. أوظف منصات التواصل التربوي للتفاعل مع تلامذة.
					٣٥. أستعين بالتسجيلات الصوتية لشرح الأحداث التاريخية.
					٣٦. أوظف السبورة التفاعلية في تبسيط المفاهيم.
					٣٧. أستخدم مقاطع فيديو قصيرة لشرح الأحداث الوطنية والتاريخية.
غير موافق تماما	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق تماما	المجال الرابع: كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية وتشغيل الأجهزة
					٣٨. أنتج شرائح تعليمية باستخدام PowerPoint لموضوعات الاجتماعيات.
					٣٩. أعد ملفات PDF تفاعلية تشمل خرائط وصور.
					٤٠. أنتج مقاطع فيديو قصيرة مرتبطة بالمحتوى التاريخي.
					٤١. أصمم أنشطة تعليمية باستخدام برامج الحاسوب المتاحة.
					٤٢. أستخدم برامج أو وسائل بسيطة لرسم خرائط جغرافية.
					٤٣. أعد رسوماً بيانية توضح الظواهر الاقتصادية أو السكانية.
					٤٤. أكلف تلامذة بمهام بحثية باستخدام مصادر الكترونية أو ورقية.
					٤٥. أصمم مواد تعليمية رقمية تخدم موضوعات الاجتماعيات.
					٤٦. أنتج عروض تفاعلية مدعومة بالصور والأصوات.
					٤٧. أستخدم برامج بسيطة لتسجيل شروحاتي التعليمية.
					٤٨. أعد مواد تعليمية تحاكي بعض المواقف التاريخية.
					٤٩. أتعامل مع أعطال الأجهزة التكنولوجية البسيطة أثناء الدروس.

